المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٩

غارات على البقاع وقصف مدفعي إسرائيلي لقرى الجنوب اللبناني

الأمين العام لحزب الله يتوقع انسحابا إسرائيليا من جزين وحاصبيا

بيروت ـ من حسين ثابت :

شنت المقاتلات الاسرائيلية ٣غارات على قرى البقاع الغربي في جنوب لبنان وأطلقت عددا من صواريخ جو أرض ولكن بدون حدوث خسائر في الأرواح، وحلقت المقاتلات بعد ذلك في أجواء المنطقة وأطلقت عددا من القنابل الفوسفورية المضيئة .

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال ألقت بقذائف على نفس المنطقة وامتدت حتى المناطق المحتلة في جزين، في حيث اعلنت المقاومة أن رجالها ردوا على الاعتداءات واشنوا عدة هجمات ضد مواقع قوات الاحتلال والميليشيات العميلة حيث حققوا اصابات مباشرة ومؤكدة وقال بيان المقاومة ان مجموعة هاجمت بعض التحصينات المحيطة لقوات العدو بالصواريخ والاسلحة الرشاشة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الامين العام لحزب الله/ حسن نصر الله ان عنصر القوة في لبنان هو المقاومة المسلحة ضد العدو الاسرائيلي.. مشيرا الى ان الحديث الاسرائيلي عن الانسحاب قد يكون فيه الكثير من الخطاب للداخل الإسرائيلي وقد يكون في اطار المناورة السياسية.

واستطرد قائلا.. مهما يكن فأن مجرد اقرار الاسرائيليين بانهم تعبوا وهزموا في لبنان، وأن الانسحاب اصبح شعارا انتخابيا هو انتصار كبير للبنان والمقاومة معتبرا ذلك انجازا لم يكن ليتحقق لولا تضحيات رجال المقاومة ودماء الشهداء..

وقال نصر الله في كلمة ألقاها مساء امس الاول في ذكرى شهداء المقاومة لا يمكن لأي منا ان يجزم بشئ في مسألة الانسحاب الاسرائيلي في المستقبل القريب. واشار الى الانسحاب الكامل يمكن ان يحدث ويمكن عدم حدوثه لكنه استطرد قائلا ان الانسحاب من منطقة حاصبيا وبقية مناطق جزين هو أمر أكيد في الوقت الذي تشهد فيه الميليشيات الموالية للاحتلال حالات الانهيار والفرار.

وقال : لو أن لبنان قد راهن على الخيار التفاوضي وعلى الادارة الامريكية والموفدين الدوليين لما كانت اسرائيل ستطرح الانسحاب وتطلب ابرام اتفاق مشيرا الى ان اسرائيل كانت ستفرض شروطا عالية ومرتفعه مقابل انسحابها من لبنان.

وأكد ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في زيارتها الاخيرة جاءت لتطالب بوقف عمليات المقاومة.

ومن جانبه اعلن نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان حزب الله لا يعلق اهمية على استئناف المفاوضات او عدمها.. واكد استمرار المقاومة حتى تحقيق التحرير الكامل.

واشار الشيخ نعيم قاسم الى ان الحديث عن التهدئة يكمن في ازالة فتيل التوتر وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد او شرط.. وقال ان التهدئة عندنا هي تهدئة النفوس وليس تهدئة اسلحة في مقاومة الاحتلال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية